

القرآن في الإسلام

(60) حديث نبوي. وقد ثبت بطرق متواترة في حديث الثقلين أن أقوال العترة الطاهرة من أهل بيته (عليهم السلام) هي تالية لأقوال الرسول، فهي حجة أيضا. ومن هنا أخذت الشيعة في التفسير بما أثر عن النبي وأهل بيته (عليهم السلام)، فكانت طبقات المفسرين منهم كما يلي: (الطبقة الأولى): الذين رووا التفسير عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وائمة اهل البيت (عليهم السلام) وأدرجوا الأحاديث في مؤلفاتهم المتفرقة، كزرارة ومحمد بن مسلم ومعروف وجريروا واشباههم(1). (الطبقة الثانية) أوائل المؤلفين في التفسير، كفرات بن ابراهيم الكوفي وابي حمزة الثمالي والعياشي وعلي بن ابراهيم القمي والنعمان(2).
_____ (1) زرارة بن أعين ومحمد بن مسلم من فقهاء الشيعة
وخواص أصحاب الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام). معروف بن خربوذ وجريروا من خواص أصحاب الامام الصادق عليه الصلاة والسلام. (2) فرات بن ابراهيم الكوفي، صاحب التفسير المشهور، من مشايخ علي بن ابراهيم القمي (ريحانة الأدب). أبو حمزة الثمالي، من فقهاء الشيعة وخواص أصحاب الامام السجاد والباقر (عليهما السلام) (الريحانة). العياشي، محمد بن مسعود الكوفي السمرقندي، من أعيان علماء الامامية في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري (الريحانة). علي بن ابراهيم القمي، من مشايخ الحديث الشيعي في أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الرابع الهجري. النعماني، محمد بن ابراهيم، من أعيان علماء الامامية، وهو تلميذ ثقة الاسلام الكليني، كان في أوائل القرن الرابع الهجري (الريحانة).